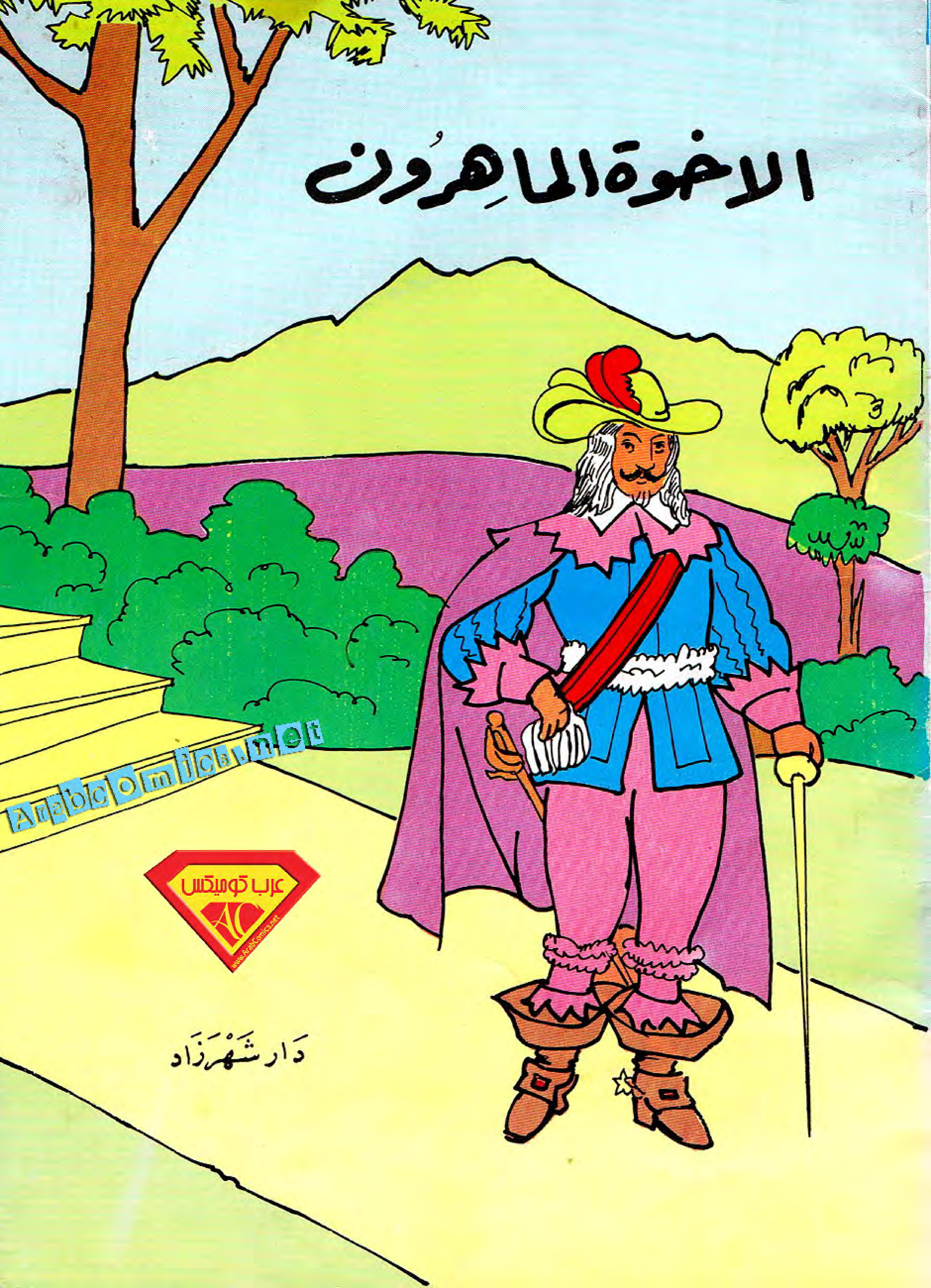


الاخوة الماهِرُون
Arabcomics.net
عرب كوميكس
AC
www.ArabComics.net
دَار شَهْرَزَاد

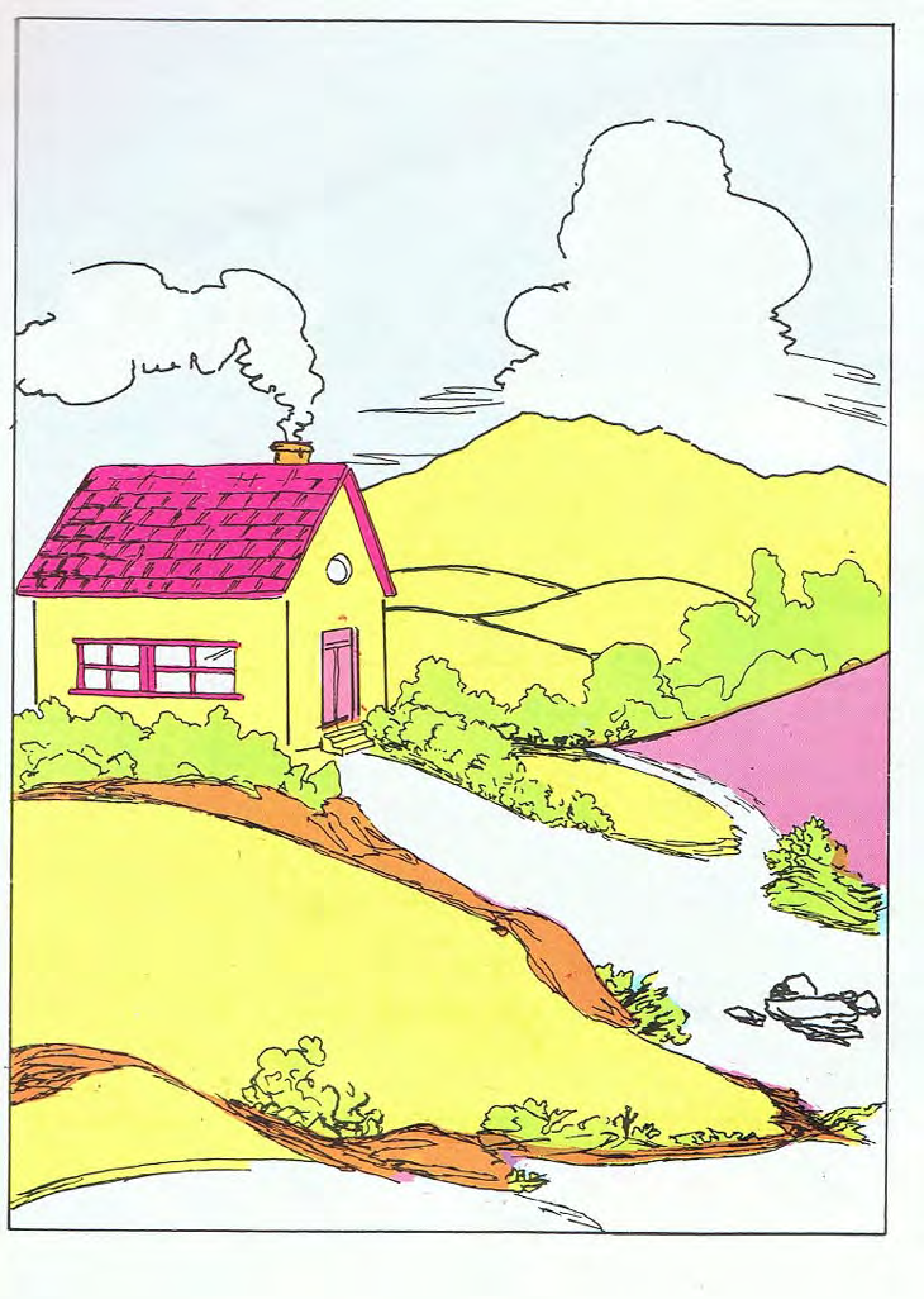
الاخوة الماهِرُون

كانَ لِرَجُلٍ ثَلاثَةُ أَبْنَاءٍ ، وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا إِلَّا بَيْتٌ يَسْكُنُهُ هُوَ وَعِيالُهُ . وَكَانَ كُلُّ وَلَدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ يُمَنِّي نَفْسَهُ فِي أَنْ يَرِثَ الْبَيْتَ مِنْ أَبِيهِ ، فَيُصْبِحَ لَهُ دُونَ أَخَوَيْهِ ٱلْبَاقِيَيْنِ . غَيْرَ أَنَّ الْأَبَ كَانَ يُحِبُّ أَبْنَاءَهُ ٱلثَّلَاثَةَ حُبّاً مُتَعَادِلاً مُتَسَاوِياً ، لَا يُؤْثِرُ وَاحِداً مِنْهُمْ عَلَى الْآخَرِ . فَتَحَيَّرَ كَيْفَ يُرْضِيهِمْ جَمِيعاً وَلَا يُسِيءُ إِلَى أَحَدِهِم . وَكَانَ فِي ٱلْوَقْتِ نَفْسِهِ مُتَمَسِّكاً بِمَنْزِلِهِ ، فَلَا يَقْبَلُ بِبَيْعِهِ لِيَقْسُمَ ثَمَنَهُ بِالتَّسَاوِي بَيْنَ أَبْنَائِهِ ٱلثَّلَاثَة . لِأَنَّ ٱلْبَيْتَ

عَزِيزٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ وَرِثَهُ بِدَوْرِهِ مِنْ أَجْدَادِهِ .
وَفِيمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ ، خَطَرَتْ بِبَالِهِ خَاطِرَةٌ فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ :

ـ سَافِرُوا فِي هٰذَا ٱلْعَالَمِ ٱلْفَسِيحِ وَجَرِّبُوا حَظَّكُمْ ، وَلِيَتَعَلَّمَنَّ كُلٌّ مِنْكُمْ مِهْنَةً . وَعِنْدَ عَوْدَتِكُمْ أَمْتَحِنُكُمْ فَمَنْ وَجَدْتُهُ أَبْرَعَ ٱلْجَمِيعِ وَرَّثْتُهُ بَيْتِي دُونَ أَخَوَيْهِ .

رَضِيَ الْإِخْوَةُ بِالِاقْتِرَاحِ ، وَقَرَّرُوا تَنْفِيذَ إِرَادَةِ أَبِيهِمْ بِتَعَلُّمِ صَنْعَةٍ . فَاخْتَارَ ٱلِابْنُ الْأَكْبَرُ صَنْعَةَ ٱلْبَيْطَرَةِ ، وَالِابْنُ الْأَوْسَطُ مِهْنَةَ ٱلْحِلَاقَةِ ، وَٱلِابْنُ الْأَصْغَرُ صَنْعَةَ تَعْلِيمِ ٱلْمُبَارَزَةِ . وَبَعْدَ



هٰذَا الاخْتِيَارِ اتَّفَقُوا عَلَى مَوْعِدٍ يَرْجِعُونَ فِيهِ مَعاً إِلَى أَبِيهِم . وَٱفْتَرَقُوا وَسَارَ كُلٌّ فِي طَرِيقِهِ . وَسَاعَدَهُمْ حُسْنُ طَالِعِهِمْ بِأَنْ وُفِّقُوا إِلَى مُعَلِّمِينَ مَاهِرِينَ عَلَّمُوهُمْ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهٍ وَأَكْمَلِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا مِنْ أَشْهَرِ ٱلنَّاسِ فِي مِهَنِهِم .

فَالابْنُ الأَكْبَرُ الَّذِي تَعَلَّمَ ٱلْبَيْطَرَةَ صَارَ بَيْطَارَ ٱلْمَلِكِ ، يُعْنَى بِخُيُولِهِ وَسَائِرِ دَوَابِّهِ . قَالَ مَرَّةً فِي نَفْسِهِ :

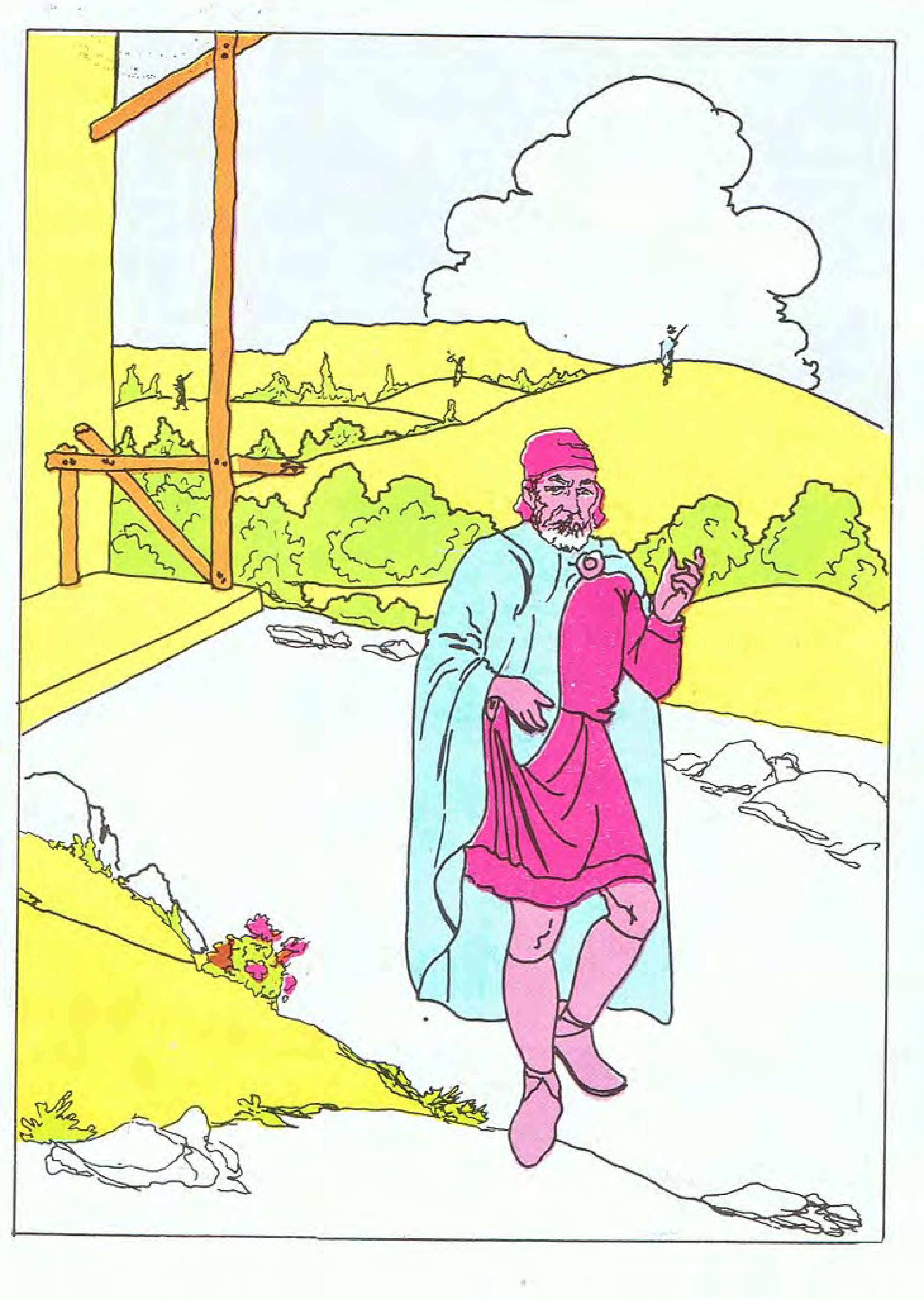
ـ إِنَّنِي أَمْهَرُ ٱلنَّاسِ . . وَسَأَتَفَوَّقُ عَلَى أَخَوَيَّ . وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ أَبِي سَيُفَضِّلُنِي عَلَيْهِمَا ، وَسَيَكُونُ ٱلْبَيْتُ مِنْ نَصِيبِي دُونَهُمَا .

وَالابْنُ الْأَوْسَطُ ٱلَّذِي تَعَلَّمَ ٱلْحِلَاقَةَ كانَ يَحْلِقُ لِلْفُرْسَانِ وَٱلْقُوَّادِ وَرِجَالِ ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْعُظَمَاءِ وَيُزَيِّنُهُمْ . وَلَمْ يُخَامِرْهُ شَكٌّ فِي أَنَّ ٱلْبَيْتَ سَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِهِ لِحِذْقِهِ ٱلنَّادِرِ فِي عَمَلِه .

وَالابْنُ الْأَصْغَرُ ٱلَّذِي تَعَلَّمَ ٱلْمُبَارَزَةَ قَدْ مَسَّهُ طَرَفُ ٱلسَّيْفِ مَرَّاتٍ ، وَجُرِحَ مَرَّاتٍ أُخْرَى ، وَسَقَطَ أَرْضاً ، وَلٰكِنَّهُ ٱحْتَمَلَ أَلَمَهُ ، وَمَا ضَعُفَتْ هِمَّتُهُ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سِرِّهِ :

– إِذَا خِفْتُ مِنْ جَرَّاءِ إِصَابَاتِ ٱلسَّيْفِ فَلَنْ أَنَالَ ٱلْبَيْتَ ، وَيَكُونُ ٱلْفَشَلُ مِنْ نَصِيبِي .

فِي ٱلْمَوْعِدِ ٱلْمُعَيَّنِ ، ٱلْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ ، حَضَرَ





ٱلْإِخْوَةُ ٱلثَّلَاثَةُ إِلَى بَيْتِ وَالِدِهِمْ ، وَ كُلٌّ مِنْهُمْ يُمَنِّي نَفْسَهُ بِالْفَوْزِ . وَلٰكِنَّهُمْ تَحَيَّرُوا فَلَمْ يَعْرِفُوا ٱلْوَسِيلَةَ ٱلنَّاجِعَةَ لِإِظْهَارِ مَهَارَتِهِمْ وَإِبْرَاز مَوَاهِبِهِم . تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَقَلَّبُوا الْأَمْرَ عَلَى جَمِيــــع وُجُوهِهِ . وَفِيمَا هُمْ يَتَبَادَلُونَ الْأَحَادِيثَ إِذ حَانَتْ مِنْهُمُ ٱلتِفَاتَةٌ فَرَأَوْا أَرْنَباً يَعْدُو فِي ٱلْبُسْتَانِ مُتَوَجِّهاً نَحْوَهُمْ . فَقَالَ ٱلْحَلَّاقُ فِي ٱلْحَالِ :

ـ إِنَّهَا لَفُرْصَةٌ ثَمِينَةٌ ، وَعَلَيَّ أَنْ أَغْتَنِمَهَا :

وَبَادَرَ إِلَى طَشْتِهِ وَموسَاهُ ، فَتَنَاوَلَهُمَا ، وَهَيَّأَ الصَّابُونَ ، وَصَبَّ فَوْقَهُ ٱلْمَاءَ ، وَرَغَى بِالْفُرْشَاةِ .

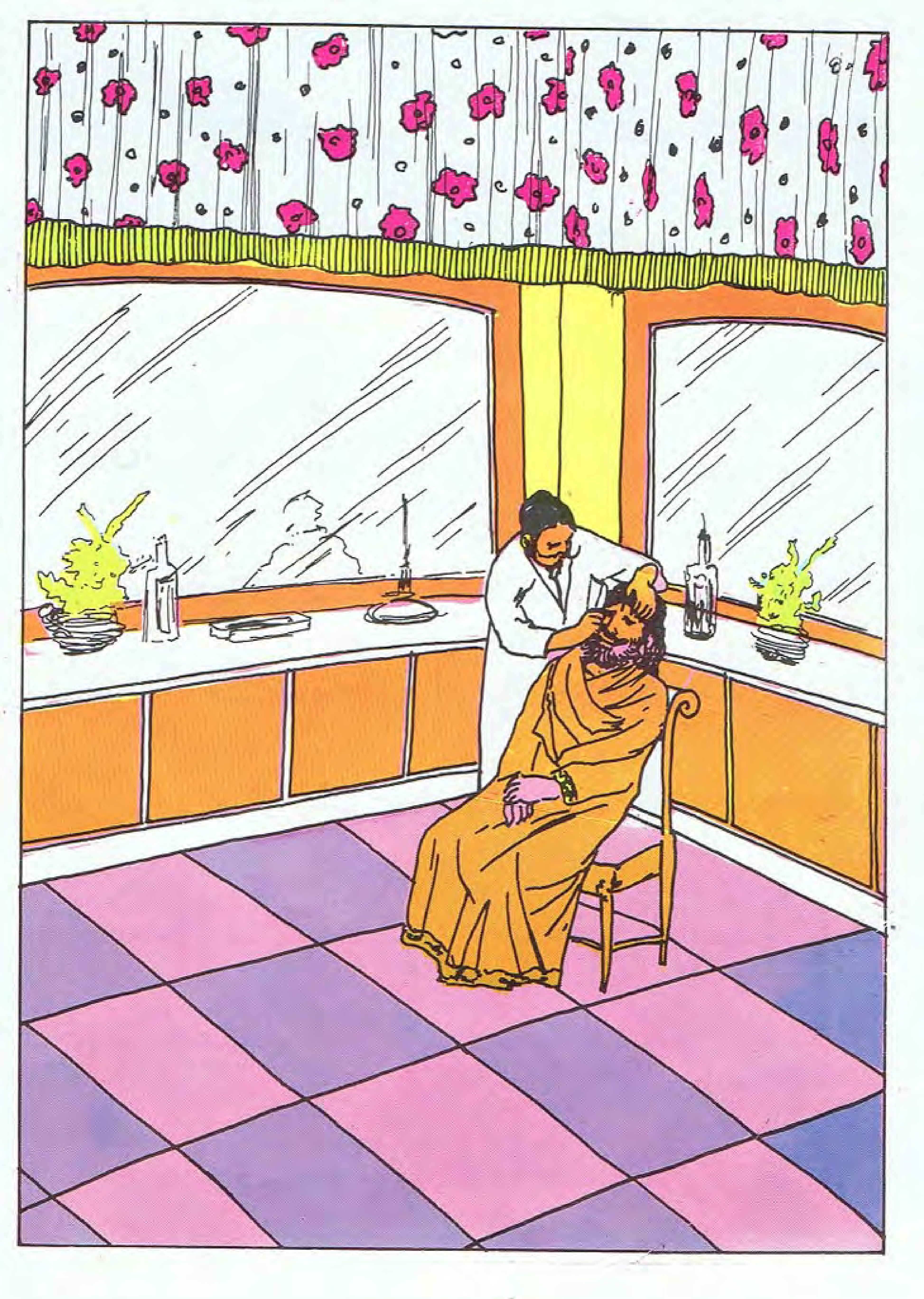
وَمَا ٱقْتَرَبَ الأَرْنَبُ مِنْهُ حَتَّى هَبَّ إِلَيْهِ وَنَدَّاهُ بِرَغْوَةِ ٱلصَّابُونِ ، وَهُوَ يَرْكُضُ بِمُحَاذَاتِهِ ، وَحَلَقَ لَهُ أَحَدَ شَارِبَيْهِ ، دُونَ أَنْ يَخْدُشَهُ ، أَوْ يَجْرَحَهُ أَوْ يُصِيبَهُ بِأَقَلِّ أَذى .

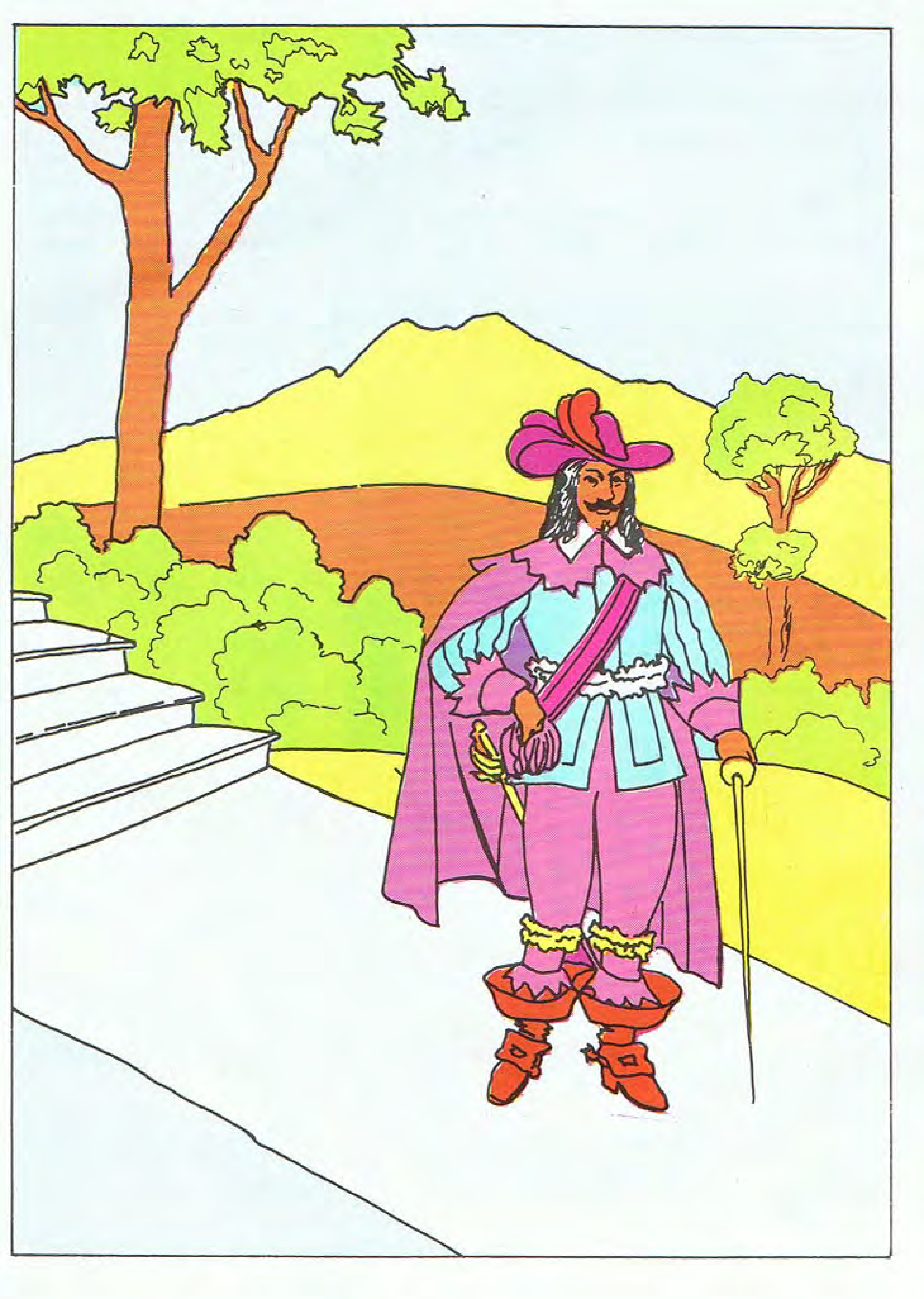
قَالَ الأَبُ :

ـ حَقًّا ! إِنَّ مَا عَمِلْتَهُ لَيُعْجِبُنِي وَيَسُرُّنِي . . وَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَخَوَاكَ إِظْهَارَ مِثْلِ مَهَارَتِكَ ، وَلَمْ يَتَفَوَّقَا عَلَيْكَ يَكُونُ ٱلْبَيْتُ لَك .

بَعْدَ وَقْت قَصِيرٍ مَرَّتْ قَرِيباً مِنْهُمْ عَرَبَةٌ يَجُرُّهَا حِصَانٌ مُسْرِعٌ ، فَقَالَ ٱلْبيطار :

ـ سَتَرَى بِعَيْنَيْكَ مَا أَصْنَعُ يَا أَبي .





وَلَحِقَ بِالْعَرَبَةِ ، وَلَمَّا حَاذَى ٱلْحِصانَ ٱنْتَزَعَ مِنْ حَوَافِرِه نَضَوَاتِهِ ٱلْأَرْبَعَ ، وَبَيْطَرَهُ بِأَرْبَعِ نَضَوَاتٍ جَدِيدَةٍ أُخْرَى ، وَهُوَ يَعْدُو بِأَقْصَى سُرْعَتِهِ . فَقَالَ لَهُ أَبُوه :

— إِنَّ عَمَلَكَ عَجِيبٌ يَا بُنَيَّ . وَلَسْتَ تَقِلُّ مَهَارَةً وَبَرَاعَةً عَنْ أَخِيك . فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَنَا مُتَحَيِّرٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَلَا أَدْرِي لِمَنْ يَكُونُ ٱلْمَنْزِل .

إِلْتَفَتَ ٱلابْنُ الْأَصْغَرُ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ :

— يَا أَبَتِ . أَمْهِلْنِي لِأُبَيِّنَ لَكَ مَهَارَتِي وَخِبْرَتِي وَتَفَوُّقِي فِي صَنْعَتِي .

كَانَ ٱلطَّقْسُ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ مَطِيراً ، وَٱلْمِيَاهُ

ٱلْغَزِيرَةُ تَتَسَاقَطُ بِكَثْرَةٍ . فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَرَفَعَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، وَأَدَارَهُ فِي جَمِيعِ ٱلْجِهَاتِ بِسُرْعَةٍ تَفُوقُ حَدَّ ٱلْوَصْفِ حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يُصَبْ بِنُقْطَةِ مَاءٍ وَاحِدَةٍ . وَازْدَادَ هُطُولُ الْأَمْطَارِ حَتَّى خُيِّلَ لِلرَّائِي أَنَّ ٱلْمِيَاهَ تَنْزِلُ مِنَ ٱلْمَزَارِيبِ . وَمَعَ ذٰلِكَ ظَلَّ يُحَرِّكُ سَيْفَهُ تَحْتَهَا مُدَّةً وَلَا يُصِيبُهُ ٱلْبَلَلُ .

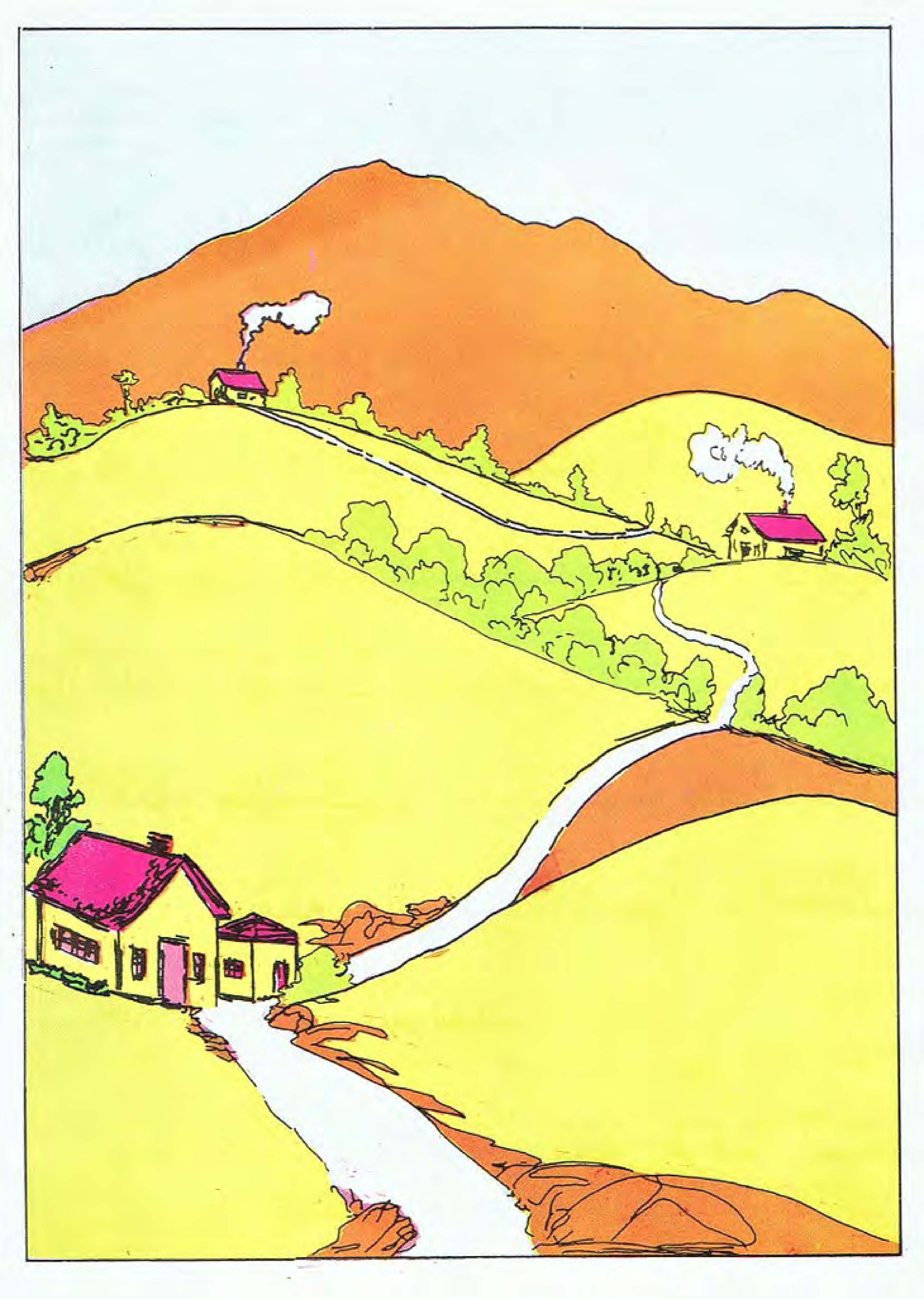
عَجِبَ ٱلْوَالِدُ مِنْ فِعْلِ ٱبْنِهِ ، وَقَالَ لَهُ :

– أَنْتَ أَمْهَرُ ٱلْجَمِيعِ يَا بُنَيَّ ، لِهٰذَا أَهَبُكَ بَيْتِي .

رَضِيَ الْأَخَوَانِ الْآخَرَانِ ، ٱلْحَلَّاقُ وَٱلْبَيْطَارُ

بِحُكْمِ والِدِهِمَا ، وَعَجِبَا بِدَوْرِهِمَا مِنْ مَهَارَةِ أَخِيهِمَا الْأَصْغَرِ ، وَهَنَّآهُ عَلَى فِعْلِهِ . وَاتَّفَقَ ٱلْإِخْوَةُ ٱلثَّلَاثَةُ عَلَى أَنْ يَكُونُوا يَداً واحِدَةً ، وَأَنْ يَسْكُنُوا فِي ٱلْبَيْتِ مَعاً . وَتَعَاطَى كُلٌّ مِنْهُمْ مِهْنَتَهُ ، بِإِخْلَاصٍ وَمَهَارَة ، وَرَبِحُوا أَرْبَاحاً طَائِلَةً.

أَمَّا ٱلْبيطارُ فَقَدِ ٱكْتَشَفَ نِعَالاً لِلْخُيُولِ ، تزِيدُ فِي سُرْعَتِهَا ، وَلَا يُحَسُّ بِوَقْعِهَا ، فَاشْتَرَى مِنْهَا النُّبَلَاءُ وَٱلْقُوَّادُ ، وَأَغَارُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ . وَكَانُوا يُفَاجِئُونَ ٱلْخَصْمَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِاقْتِرَابِهِمْ ، فَيَنْتَصِرُونَ عَلَيْهِ . وَاشْتَهَرَتْ نِعَالُ ٱلْبيطارِ فِي كُلِّ مَكَان . وَكَثُرَتِ الْأَمْوَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَبَنَى



بَيْتاً جَدِيداً قُرْبَ بَيْتِ أَخِيهِ ٱلْأَصْغَرِ ، وَأَحَاطَهُ بِحَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ مِنَ ٱلْوَرْدِ .

أَمَّا ٱلْحَلَّاقُ فَقَدِ اكْتَشَفَ طَرِيقَةً خَاصَّةً بِهِ ، يَحْلُقُ بِهَا ٱلشَّعْرَ دونَ أَلَم . وَٱهْتَدَى إِلَى أَنْواعٍ مِنَ ٱلزِّينَةِ تَزِيدُ ٱلْوُجُوهَ رَوْنَقاً ، وَٱلْهَيْئَةَ وَقَاراً . وَأَنْشَأَ مَعْهَداً لِلتَّجْمِيلِ ، فَسَارَعَ إِلَيْهِ ٱلْأَغْنِيَاءُ وَٱلنُّبَلَاءُ وَأَصْحَابُ ٱلثَّرواتِ ٱلطَّائِلَةِ . وَجَمَعَ مِنْ عَمَلِهِ مالاً كَثِيراً . وَبَنَى بِدَوْرِهِ بَيْتاً قُرْبَ أَخَوَيْهِ ، وَسَقَفَهُ بِالْقِرْمِيدِ ٱلْأَحْمَرِ ، وَأَحَاطَهُ بِبُسْتَانٍ مِنْ شَجَرِ ٱلْبُرْتُقَال .

أَمَّا ٱلشَّقِيقُ ٱلْأَصْغَرُ فَقَدْ عَرَفَ ٱلْمَلِكُ

بِمَهارَتِهِ ، فَدَعَاهُ إِلَيْهِ ، وَأَدْخَلَهُ فِي حَرَسِهِ ٱلْخاص . وَعَيَّنَ لَهُ مُرَتَّباً عالِياً . وَكَانَ يَسْتَشِيرُهُ فِي أُمُورِ ٱلْمَمْلَكَةِ ، وَيُسَيِّرُهُ إِلَى سَاحَاتِ ٱلْقِتَالِ فَيَنْتَصِرُ بِمُفْرَدِهِ عَلَى فِرْقَةٍ كَامِلَةٍ مِنَ ٱلْأَعْدَاء . وَمَا زَالَ يَتَرَقَّى حَتَّى أَصْبَحَ قَائِداً أَعْلَى لِلْجَيْش . وَنَزَلَ فِي ٱلْقُصُورِ ٱلْفَخْمَةِ وَلٰكِنَّهُ ظَلَّ يَحِنُّ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ ٱلْقَدِيم ، وَيَعُودُ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ ٱلرَّاحَةِ فَيُقِيمُ فِيهِ ، وَيَجْتَمِعُ إِلَى أَخَوَيْهِ وَيَتَذَكَّرُونَ ٱلْأَحْدَاثَ ٱلَّتِي مَرَّتْ بِهِم .

حكايات شهرزاد

●

١ ــ الدجاجة البيضاء
٢ ــ الامير بهلول
٣ ــ مغامرات بشوش
٤ ــ الغابة المسحورة
٥ ــ هبلان
٦ ــ الارنب مامبو
٧ ــ مسرور ونبتة الحياة
٨ ــ هزيمة التنين
٩ ــ اميرة النحل
١٠ــ جوقة الحمار
١١ــ المغامرون
١٢ــ رهوان القنوع
١٣ــ الهر الذكي
١٤ــ بنانــة
١٥ــ الاخوة الماهرون

دار شهرزاد

• نقلت «شهرزاد» القراء الى عالم سحري مليء بالعجائب والغرائب وزارت معهم البلاد والأقطار ودخلت بهم اكواخ الفقراء وقصور الأغنياء .

• وهذا ما تحمله «دار شهرزاد» اليوم اليكم ايها الصغار الذين تحبون الجديد والطريف والجميل



حكايات شهرزاد

•

١ ـ الدجاجة البيضاء
٢ ـ الامير بهلول
٣ ـ مغامرات بشوش
٤ ـ الغابة المسحورة
٥ ـ هبلان
٦ ـ هزيمة التنين
٧ ـ الارنب مامبو
٨ ـ مسرور ونبتة الحياة
٩ ـ جوقة الحمار
١٠ ـ اميرة النحل
١١ ـ المغامرون
١٢ ـ رهوان القنوع
١٣ ـ الهر الذكي
١٤ ـ بنانه
١٥ ـ الاخوة الماهرون

حكايات جدتي

•

١ ـ ليلى ذات القبعة الحمراء
٢ ـ المعزاة وصغارها
٣ ـ الدببة الثلاثة
٤ ـ فتاة الغابة
٥ ـ القزم الفهيم
٦ ـ انتصار الحمار
٧ ـ المرآة السحرية
٨ ـ ام الرماد
٩ ـ الامير السعيد
١٠ ـ الدب الوفي
١١ ـ بيت الساحرة
١٢ ـ حكاية تمثال
١٣ ـ جلد الحمار
١٤ ـ كوكو ذو الضفيرة
١٥ ـ الزهرة المسحورة



مطابع دار العلم للملايين
بيروت


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها